

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الجنيد (التوحيد) قول القلب (والتوكل) عمل القلب فجعلوا للقلب نطقا وقوة كما جعل
النبي للنفس حديثا في قوله (إن ا[] تجاوز لأمتى عما حدثت به أنفسها ثم قال ما لم تتكلم
به أو تعمل به) .

فعلم أن (الكلام المطلق) هو ما كان بالحروف المطابقة للمعنى وإن كان مع التقييد قد
يقع بغير ذلك حتى إنهم قد يسمون كل إفهام ودلالة يقصدها الدال قولا سواء كانت باللفظ أو
الإشارة أو العقد عقد الاصابع وقد يسمون أيضا الدلالة قولا وإن لم تكن بقصد من الدال مثل
دلالة الجامدات كما يقولون قالت (اتساع بطنه) % وامتلاً الحوض وقال قطني % قطني رويدا
قد ملأت بطني % وقالت له العينان سمعا وطاعة % \$.

ويسمى هذا لسان الحال ودلالة الحال ومنه قولهم سل الأرض من فجر أنهارك وسقى ثمارك وغرس
أشجارك فان لم تجبك حوارا أجابتك اعتبارا ومنه قولهم % تخبرني العينان مالقلب كاتم %
ولا خير في الحيا والنظر الشرز % \$.

ومنه قولهم